

قال: فأنت يا رسول الله والله تخرجه منها إن شئت. هو والله الذليل وأنت

العزیز

ثم قال: يا رسول الله ارفق به، فوالله لقد جاءنا الله بك، وإن قومه لينظّمون له الخرز ليتوجوه. فإنه ليرى أنك قد استلبته ملكاً.

وفي رواية أن رسول الله - ﷺ - دعا عبد الله بن عبد الله بن أبي وقال: «ألا ترى ما يقول أبوك..؟»

قال: ما يقول؟ بأبي أنت وأمي..؟

قال يقول: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل.

فقال: فقد صدق والله يا رسول الله. أنت والله الأعز وهو الأذل أما والله لقد قدمت المدينة يا رسول الله، وإن أهل يثرب ليعلمون ما بها أحد أبر مني.

لئن كان يرضى الله ورسوله أن آتيتها برأسه لأتيتها به.

فقال: رسول الله - ﷺ -: لا.

فلما قدموا المدينة قام عبد الله بن عبد الله بن أبي على بابها بالسيف لأبيه ثم

قال:

أنت القائل: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل.

أما والله لتعرفن العزة لك أو لرسول الله - ﷺ - والله لا يأويك ظله، ولا

تأويه أبداً إلا بإذن من الله ورسوله.

فقال: يا للخزرج، ابني يمنعني بيتي..؟؟

فقال: والله لا يأويه أبداً إلا بإذن منه.

فاجتمع إليه رجال فكلّموه فقال:

«والله لا يدخله إلا بإذن من الله ورسوله.